لـــقـــد أَشـــبَـــهْـــتَـــهـــا إِلَّا خِـــلالاً
نُـــشـــوزَ الـــقَـــرْنِ أَو خَـــمْـــشَ الـــكَـــراعِ[١]

١٤٧
البين نافع

[الطويل]

أَمِـنْ أَجْـلِ سـارٍ فـي دُجَـى الـلَّـيـلِ لَامِـعِ
جَـفَـوْتَ حِـذَارَ الـبَـيْـنِ لـيـنَ الـمَـضـاجـعِ[٢]؟
عَـلَامَ تَـخَـافُ الْـبَـيْـنَ، والْـبَـيْـنُ نَـافِـعٌ
إِذا كـان قُـرْبُ الـدَّارِ لـيـسَ بِـنَـافِـعِ[٣]؟

١٤٨
غدر

[الطويل]

إِذا لـــمْ تَـــزَلْ مِـــمَّـــنْ تُـــحِـــبُّ مُـــرَوَّعـــاً
بِـــغَـــدْرٍ فـــإِنَّ الْـــبَـــيْـــنَ لـــيـــسَ بِـــرَائِـــعِ[٤]

---

(١) الخِمْش: الشّق. الكَراع: ما دون الكَعْب عند الدّوابّ. أنت تُشبهها بصفاتك الجمالية، وتختلف عنها بطبيعتك الحيوانية؛ كبروز القرنين وشِقّ أسفل قوائمك.

(٢) سارٍ: سائر في الليل. الدُّجى: العتمة. جفوت: كرهت. ما الذي حملك على ترك فراشك وهجران النوم المريح مخافة ابتعاد من تُحبّ أهو غيم سَرَى في عتمة الليل المظلم تعلن عنه بروق ورعود؟

(٣) ما هو سبب خوفك، والأمر سيّان فقرب الديار لم يجرّ عليك نفعاً لصدود من تُحب، ولعلّ البعد أنفع لك في هذه الحالة أم الأمر سيّان؟

(٤) الحال واحد، إذا الخوف ملك عليك روحك من غدر حبيبتك وتذكّر حالك، فكذلك إن البعد لا يجلب لك راحة البال.